

بحار الأنوار

[356] أبي طالب عليه السلام (1) وصلى أربع ركعات فلما أسلم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده (2) إلى السماء وقال: اللهم سألک موسى بن عمران أن تشرح له صدره وتيسر أمره وتحل (3) عقدة من لسانه يفقهوا قوله، وتجعل له وزيراً من أهله تشد (4) به أزره، وأنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحل عقدة من لساني يفقهوا قلبي، وتجعل لي وزيراً من أهلي تشد به أزري (5)، قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي من السماء: يا محمد قد أوتيت سؤالك، فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: ادع يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء وقل (6): اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك وداً (7)، فلما دعا نزل جبرئيل وقال: اقراء يا محمد (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) فتلاها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فتهجد الناس (8) من سرعة الإجابة فقال: اعلموا أن القرآن (9) أربعة أرباع: ربع فينا أهل البيت، وربع قصص وأمثال، وربع فضائل وإنذار (10)، وربع أحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن (11). فرأى أحمد بن موسى معنعنا عن ابن عباس مثله (12). 7 - كشف: مما أخرجه العز المحدث الحنبلي قوله تعالى: (سيجعل لهم

(1) في المصدر: اخذ على عليه السلام يده بيده
رسول الله صلى الله عليه وآله. والظاهر أنه سهو والصحيح ما في المتن وتفسير فرات. (2) في المصدر: فلما سلم رفع يده إليه. (3) في المصدر: وتحلل. وكذا فيما يأتي. (4) في المصدر: من أهله هارون تشدد إليه. (5) في المصدر: من أهلي علياً أخى تشدد به أزرى. والازر: الظهر. (6) في المصدر: فرفعهما وقال. (7) في المصدر: عهداً معهوداً، واجعل عندك عهداً وارداً. ولا يخلو عن سهو. (8) في المصدر: فتعجب الصحابة. (9) في المصدر: فقال: اتعجبون؟ إن القرآن إليه. (10) في المصدر: وربع فرائض. (11) الروضة: 16. والظاهر أن المراد بالكرائم هنا: الفضائل. (12) تفسير فرات: 89.